

خلق حفظ اللسان سوق المدينة الدكتور باسم عليوة في

ضيافته الدكتور محمد سعد فودة ح8

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. وزي ما عودناكم في سوق المدينة ما زلنا في سلسلة اخلاقيات التاجر المسلم الموجودة في سوق المدينة. وكيف اصل النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الاخلاقيات؟ وطبعاً -

[00:00:00](#)

لقيات كانت موجودة في الكتاب وموجودة في السنة وموجودة في افعال الصحابة والتابعين. والنهارده مع خلق جديد ممكن تكون الناس بتسمع عنه وممكن تكون بتنزله على العبادات فقط. ولكن هو مؤثر جدا في مسألة المعاملات. واحنا عايزين - [00:00:25](#) في البرنامج بتاعنا دايمنا بناخد الخلق اللي هو المفروض يطبق على العبادات وناخده نطبقه في حياتنا العملية وفي الاخر الاسواق بتاعتنا ومع خلق جديد. وضيفنا دكتور محمد سعد. ربنا يبارك فيك يا دكتور. اهلا وسهلا. النهاردة هنتكلم عن خلق ايه - [00:00:45](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على النبي الامين. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستننى

بسننته الى يوم الدين هو طبعاً بيئة السوق آآ السوق التجاري يعني تعتبر من البيئات المسممة - [00:01:05](#)

وده مش اختراع جديد ولا اكاديمي. لما آآ سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما شر بقاع الارض حتى اسأل جبريل ودي برضو فيها لفتة للنبي صلى الله عليه وسلم سئل عن مسألة - [00:01:22](#)

ورسول قال له لا ادري بمنتهى طبيعي. مم. عشان لما يجي واحد نقول له والله يا حاج ما تعلم امور دينك يقول لك خلاص انا يعني انا ما اعرفش رسول الامة ومعلم البشرية اهو صلى الله عليه وسلم سئل عن امر - [00:01:39](#)

لا يتكلم فيه الا بوحي فقال له وده برضو من ضمن آآ تحمل المسؤولية. الكلمة اللي هتقولها هتسأل عليها. فقال له لا ادري مع ان كان في اصحاب الرايات الحمر وفي الخمارات ممكن اقول اي حاجة وهتمشي. مم. والله هتمشوا وما حدش هيحاسبك والله. مم. لكن شف رسول الله قال لا ادري. ذرني حتى اسأل - [00:01:55](#)

سأل جبريل قال له لا ادري حتى اسأل ميكائيل في تسلسل مم. اه لانه مش هيقول كلمة الا بوحي. الا بوحي لانه هيحاسب عليه مم. هيحاسب عليها. فقال له شر بقاع الارض اسواقها - [00:02:15](#)

وخيرها مساجدها ليه شر البقاع السوق؟ مثلاً المنفق سلعته بحلف كاذب. هم. الغش. الخداع النج. كل الحاجات اللي بتحصل هو ما فيش بلاوي بتحصل هنا في السوق. مم. هو فيه بلاوى اصل المشاكل كلها من الشر بقاع الارض وانا قايل كده شر بقاع الارض وده بوحي كمان - [00:02:38](#)

يعني مش اجتهد نبوي للنبي صلى الله عليه وسلم له سلطة الاجتهاد. لأ ده مش اجتهد نبوي توقيفي بوحي قال له شر بقاع الارض اسواقها. ايه اللي بيحصل في السوق بقى؟ الكلام الكثير والغيبة والنميمة والكذب والخداع والغش ونقل - [00:03:01](#)

الاخبار والاشاعات والسب واللعن وبقي يكاد يكون ده يعني حاجة من آآ عرف الاسواق. مم. وكانك انت لو ما شتمتش وما اتكلمتش الاسلوب بتاعهم فانت كده خلاص انت. انت كده اجنبي عن السوق. مم. يقول لك هتطهرش يا باشا ان انت زبون. ايه يا عم في ايه؟ مم. ايه يا كهرش هو انا داخل معركة - [00:03:16](#)

ايه ايه يقول لك هيفقسوك ايه يعني مم. تلاقي ان في بقى في لغة معينة حتى في آآ طريقة آآ لغة جسد بتستعمل في السوق لو ما

عملتهاش بنظرة معينة يقول لك لا اصل لها دخلة. مش حرب عشان يبقى لها دخلة. هم. فتجد ان ان النهاردة - [00:03:36](#)

من من تخيل ان التاجر ده اللي هينقل الاسلام بقى يعني. اه. اه. يعني بنقول في بداية حلقاتنا ان التاجر ايوه. هو اللي نقل الاسلام لبلاد غير المسلمين. ايوه الناس الغير المسلمين اسلموا نتيجة اخلاقيات ومعاملات التاجر المسلم. تخيل بقى يقول لك والله يا باشا احنا كنا في شهر يناير فبراير. اه - [00:03:53](#)

طب انت النهاردة ايه الرسائل اللي بتصدرها بقى؟ فاكرك خلق الاستغناء والافتقار والكلام ده كله؟ مم. مقاييسك مادية بحتة. التاجر لازم يكون حريص جدا على النقطة اللي بتتكلم فيها الخلق اللي لسة ما قلتش اسمه - [00:04:13](#)

وده حديث معاذ رضي الله عنه. هو بيقول له يعني النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وهل يكب الناس على وجوههم في النار الا حصائد مم. ان هو خلق حفظ اللسان - [00:04:28](#)

انا النهاردة مداخل السوق ابقى حريص في كل كلمة باقولها. يعني النهاردة وانا باقول وعد معين لتاجر. هم. او باقول آآ وصف معين لسلعة. ما هو الكلام ده صح ما يجوز من قول الا لديه رقيب عتيد. مم. كل حاجة بتقولها بتتكتب كل حاجة على فكرة لما بنقول للناس كل حاجة يقولك يعني ايه كل حاجة؟ كل حاجة. كل دي - [00:04:44](#)

العموم تساوي كل حاجة. عشان نبدأ التنهيدة دي كده بتتكتب عليك. ايه؟ انت قلتها ايه؟ اه شكر ثناء رخاء ضجر سخط ايه؟ كل حاجة بتتكتب. وبعدين نتحاسب بقى. يعني الكتابة الاول وبعدين نتحاسب. لا ده فيه ناس كمان بتقول لك يعني ما قلتش. يعني هو قال؟ اه - [00:05:06](#)

هو متأكد ان هو قال؟ ايوه. ويقول لك لا انا ما قلتش الكلام ده. ما هو ده بقى الزور بقى ما حصلش. ده احنا دخلنا في ايه؟ عشان كده لما النبي قال الا وقول الزور الا وقول الزور. مم. الناس دايمًا بيعتبر ان - [00:05:27](#)

شهادة الزور او قول الزور ان هو يروح المحكمة تشهد على واحد. لآ انت جيت في كلام قلته وجيت في مواطن قلت ما قلتش ما ده زور. مم. يعني كذبت - [00:05:37](#)

مرتتين. الاول كذبت كذبة. وبعدين كذبت في نسلك. وممكن يكون هو اوتي جدلا. يعني يقدر يتكلم ويحج عن نفسه. حلو. تمام؟ ولكن هو في باطن هو عارف ان هو بيكذب. عشان كده النبي قال له ايه؟ لعل احكم يكون الحن في حجته من اخيه فاقضي له. يعني انت شاطر وفهلوي وكلمنجي وهتعرف تقول لي والثاني يا عيني - [00:05:47](#)

مش هيعرف يجمع كده مع بعض اه وهحكم لك بايه؟ بقطعة من النار. مم. فلذلك حفظ اللسان حتى وانت بتقتضي في الحق. لذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءا سمحا اذا باع - [00:06:07](#)

سمحا اذا اشترى سمحا اذا اقتضى وهو جاي يشتكي ويذكر غريمه او شريكه بين الخصومة والكلام ده كله. هم. فيه كلام كده بيدس في النص. انت كراجل محكم او قاضي او بتسمع للاتنين - [00:06:20](#)

يا باشا دي علاقتها بالنور. هو عايز يعمل حشو للكلام. هو عايز يعرفك ان هو قد ايه هو وحش. هم. شافك بقى راجل شيخ يقول لك ايه ده حتى ما بيصليش. يا عم انا ما لي - [00:06:36](#)

اعتبره انه مش مسلم اصلا. ايوه. احنا بتتكلم. بتتكلم دلوقتي في حسابات. انا مالي ومال معصوم زنوبه لآ وفيه نقطة. انت ازاي اصلا مشاركته وهو بالذنوب والمعاصي مم صح؟ ما هو النبي بيقول ايه؟ لا تصاحب الا مؤمن - [00:06:46](#)

ولا يأكل طعامك الا لما هو هم في الاول كانوا حلوين طول ما هم بيكسبوا. ساعة ما خسر خلاص هو كده ما عدش يعرفه واتحول وتغيره بقى كذاب وبقى وبقى وبقى وفيه كل المميزات - [00:07:01](#)

بص هو فيه نقطة هو الشراكة من الاول ما كانتش على مرضاة الله القواعد اللي احنا اصلنا لها من الاول خالص. مم. هو انا مش جايب اخد معي شريكي عشان نخش مع بعض الجنة. مش احنا عندنا سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل - [00:07:11](#)

فان ظله منهم رجلين تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه. هم. ليه ما تقدروش تتدخل فيهم اتنين اشتغلوا مع بعض تجارة. هم. ولما فضوا التجارة قالوا لهم دولت خضوها بالمعروف وفضلوا اصحاب وحبائب من غير الفجر في الخصوم. من غير الفجر في

الخصومة. مم. وانت ليه اصلا تتفحش؟ لما ربنا يقول وقولوا للناس حسنا - 00:07:29

قولوا فعل امر للناس للعموم للناس متخيل يعني المشكلة ان انت مسلا بتدخل السوق عادي انت نفسيتك عادية شخص طبيعي ما

انتش اه مش تاجر جوة السوق وداخل تشتري حاجة - 00:07:49

وكل الاصوات اللي حواليك كلها سب مم وقزف واكل الاموال الناس بالباطل آآ بتطلع من السوق ده وانت قلبك وجعك فعلا مش قادر

تتحمل يعني انت انت مش ازيت نفسك بس ده انت ازيت نفسك وازيت - 00:08:04

الصنعة اللي انت شغال فيها وازيت الناس اللي موجودة جوة السوق بالالفاظ الغريبة اللي انت بتسمعها. الواحد بيتعجب فعلا يلاقي

حد محترم راجل يعني كباره زي ما بيقولوا ولسانه آآ فعلا بذيء - 00:08:19

طيب بعيدا عن بدأت اللسان خلينا ناخذ الصورة المقابلة للموضوع ده. هم. ان في مفارقة عجيبة جدا في حديث من الاثار الخاصة

بالسوء هو دعاء دخول السوق وان كان الدعاء مختلف خناقة كبيرة عليه بقى ده مم - 00:08:32

اللقطه الاجر بتاعه يعني من احد اسباب الخلاف اللي فيه. الاجر كبير جدا اللي يقول الدعاء ده كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه

الف الف خطيئة. وبنى له بيتا في الجنة. والف يعني ايه يا جماعة الاجر الكبير ده؟ لان اللي داخل السوق ده مش داخل يعمل كده. ده

غيبوبة. ايوا - 00:08:50

عمال يفكر هيشترى ايه وساعات معه تشيك ليست عشان ويعني قال على المستوى الشخصي لما جيت اجرب الحديس ده مسلا كل

عشر مرات دخول السوق السوق ترجمتها فمسلا مول سوبر ماركت بقالة اي حاجة. مم. افكر الدعاء وانا باركب العربية. هو ده دخول

السوق يا جماعة طبعاً. انت مشغول بانك داخل انت دماغك عمالة - 00:09:09

رتب هاي دنيا تخيل بقى انت وانت داخل الحرب الطاحنة دي حرب الايه؟ المشتريات والمتطلبات كنت سمحا اذا باع. وسمح واه لأ

وتسمع لفز مش كويس. هم. طيب هو انا يا جماعة جاي هو انا اصلا قلبي ناقص من الالفاظ ومن التقصير والذنوب عشان اجي اعبيه -

00:09:29

بالالفاظ اللي بتتقال في السوق يعني النهاردة في الاسواق بتاعتنا سب الدين ده يكاد يكون علامة تجارية. يعني لأ اللي ما يسبش

بالدين ده انت اه خيبان مش من فلذلك عندنا آآ خلق صعب جدا. ليه صعب جدا؟ لان انت ضد القطيع. الجماهير كلها راحة في اتجاه -

00:09:49

معين الجماهير كلها بتستخدم هذا السلوك يعني الجماهير كلها لهم ايه؟ مساء الفل يا باشا. معدي في ايه اللغة دي؟ السلام عليكم.

سلام ورحمة الله. على فكرة انت لما تيجي تقول له السلام عليكم ورحمة الله بيقول لك السلام ورحمة الله انا ما ردتش السلام -

00:10:09

السلام واجب. مم. انت ما ردتش انت متخيل؟ لقطة بسيطة في لقطة في الثانية في الثالثة في الرابعة. انت عارف من الرسائل

القرآنية الرهيبة في مسألة الجوارح لان اللسان من الجوارح. هم. لما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيخاطب قريش وابو لهب واقف

ويقول يعني ان دينكم بين يدي عذاب - 00:10:23

دي مخالفة هذا الجبل كزا وكزا وكزا ابو لهب ولهذا جمعنا تبا لك سائر اليوم. كده عارف اللي هي ما تكلمش يعني. قال له تبا لك سردا.

فرينا قال تبت يدا ايديك بقى - 00:10:43

اللاتين ابي لهب المرتب. مم. انت بتشتتم لأ وإشارة ايده دي كتبت عليه. مم. فبرضو خد بالك الحمد لله انا في السوق يا باشا تايلاند

ايوة تايلاند بتعمل ايه بايديك وبتغمز بعينيك وتشاور وتعمل بكتفك كده وآآ يعني ايه قاعد لكل سقطة لقطة وحركات جسمك حركات

جسمك - 00:10:59

اتكتب عليه. وان رجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله. بالزبط. فيلقي لها بالا. كلمة عادية يعني. يقول لك اه ما خدتش بالي والله. ما

خدتش بالك. اتكتبت عليه. فاكّر النية؟ احنا قلنا بقى - 00:11:20

ان اكبر عدو للمسلم الغفلة. مم. مش مركز في كلامك. يقول لك والله ما اتفقتش. ما اتفقتش ازاي يا حاج؟ يعني يعني ايه ما اتفقتش

يعني ما اديتش كلمة يعني انا ما اديتش كلمة. يعني الناس كانت عقد. هو احنا عندنا اركان عقد ان يبقى عقد البيع ايه؟ عاقلين

وصيغة ومحل - [00:11:30](#)

يعني واحد بيشتري واحد بيبيع وصيغة يعني واشترت مبروك حلال اي كلمة وهكذا. مم. والمحل اللي هو الثمن بتاع السلعة السلعة نفسها. الست حاجات دول لما بتيجي تعمل عقد بيع بتكتب لأ. طب اقول لك على حاجة. استلام السلعة اثر للعقد مش من اركان العقد.

يعني انا اشترت منك الجهاز ده او اشترت - [00:11:47](#)

منك الموبايل بتاعك وسايه معك مش مؤثر في العقل. مم. هو بتاعي. دفع الثمن مش مؤثر في العضم. ممكن اشتره اجل. ادفع

بعدين مش مشكلة. مم. طب امال العرض كله قائم على ايه؟ على الكلمة. الكلام. على الكلمة - [00:12:07](#)

طبعا قولوا واحدا هو انت لما بتخش الاسلام ازاي؟ لا اله الا الله محمد رسول الله بقيت مسلم. تتجوز ازاي؟ زوجني موليتك زوجتك مبروك خلاص شكرا بقت بتفتح عدد النكاح ازاي؟ طلقته طلقته. بتقيل ازاي البيعة؟ بنفس القصة. والله انا عايز ارجع ماشي خلاص

ما فيش مشكلة. بتبيع ازاي؟ حلال عليك - [00:12:20](#)

الكلمة حاضرة جدا لذلك من الاخلاقيات الصعبة ليه صعوبة؟ لان الانسان بيعق في الغفلة الجو العام مسمم. لذك لما ربنا قال للنبي، صلى

الله عليه وسلم، واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشاء - [00:12:40](#)

يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا مم دايم البيئة الايمانية هتضبط الفازك على الاقل من بركة صحبة

الصالحين ان انت مش هتقول كلمة تؤذي ولا تحاسب عليها ولا هتسمع كلمة ولا هتسمع كلمة وحشة. ولو قلت هينبهك - [00:12:54](#)

يعني معنى جميل الصراحة موضوع احنا بنحاول في برنامج سوق المدينة ان احنا نتكلم عن اه الاخلاقيات واخلق التاجر المسلم من الجانب روحاوي. اه. تزكوي. ايوة. عشان خاطر ان احنا نبدأ فعلا في السوق اللي احنا شايفين اه عايشين فيه سواء كان اه اوف

لاين او انت ما بتكسبش - [00:13:09](#)

نص السوق ده حاليا خلاص. مم. السوق ده معدش فيه مكسب فلوس نكسب حسنات. صح. يعني هيبقى لا حسنات ولا فلوس طب

اطلع باي حاجة. اطلع باي حاجة. اه. يعني اا شكرا على الحلقة الجميلة دي. الله يفتح عليك. ان شاء الله - [00:13:30](#)

هنتكلم معكم في الحلقات القادمة عن اخلاقيات التاجر المسلم. وانتزرونا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:40](#)